الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 07 ربيع الاول 1422 هـ 31 مايو 2001 العدد 8220

بريد طباعة

الأمير عبد الله يقيم حفل غداء تكريما للرئيس اليمني ويودعه بالمطار عقب انتهاء زيارته

الأمير نايف: السعودية واليمن أثبتا أنهما فوق ما يقول الآخرون

جدة: «الشرق الأوسط»
أقام الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر امس، حفل غداء في قصر ولي العهد في جدة تكريما للرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي اختتم أمس زيارة رسمية للسعودية استغرقت يومين.

وحضر الحفل، بالاضافة للوفد اليمني المرافق، الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير نواف بن عبد العزيز، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعقب حفل الغداء دوّن الرئيس اليمني بحضور الأمير عبد الله والامراء وعدد من المسؤولين اليمنيين كلمة بمناسبة مرور عام على توقيع معاهدة الحدود البرية والبحرية بين السعودية واليمن.

وقال الأمير نايف بن عبد العزيز ان بلاده واليمن «أثبتا أنهما فوق ما يقول الآخرون، أو من يحبون أن يصطادوا في المياه العكرة، وأثبتا أن المصلحة العليا في البلدين هي المسيرة والموجهة».

وتمنى الأمير نايف خلال زيارته امس للرئيس اليمني في مقر اقامته بقصر الحمراء في جدة، اثناء تصريحات صحافية عقب الزيارة، ان تحذو جميع الدول العربية حذو اليمن والسعودية في حل الخلافات الحدودية وغيرها من المشاكل الاخرى.

وطبقا لوكالة الانباء السعودية (واس)، تم خلال الزيارة تبادل الاحاديث الودية، وحضر اللقاء وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة الوزير المرافق والسفير السعودي لدى اليمن وأعرب الأمير نايف عن سعادته بلقاء الرئيس.

وقال وزير الداخلية السعودي في معرض رده على سؤال حول مناسبة مرور عام على توقيع معاهدة الحدود الدولية بين بلاده واليمن «ان هذه المناسبة عزيزة على الجميع والحمد لله نجد الآن بمرور عام تتفاعل هذه المعاهدة الآن، وهذا هو الشيء الطبيعي بين بلدين شقيقين وقيادتين شقيقتين».

ومضى يقول في هذا الصدد «نرجو أن تكون ما فعلته السعودية واليمن قدوة لجميع الدول العربية لحل جميع الخلافات الحدودية وغيرها».

واستطرد قائلا «نحن بلد واحد وقيادة واحدة، مثلما نعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قائدا لنا نعتبر فخامة الرئيس علي عبد الله صالح كذلك قائدا لنا».

وفي اجابة لوزير الداخلية على سؤال عما اذا كان بحث خلال لقائه بالرئيس علي عبد الله صالح موضوع العمالة اليمنية ورعاية اليمنيين المقيمين في السعودية، قال «أما رعاية الاخوة اليمنيين المقيمين في السعودية فهذا شيء واجب، وهم في بلدهم ونيسر لهم كل الامور. أما الامور الاخرى فكلها معلومة عند فخامة الرئيس ونحن لا نخرج عن ما نوجه به من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ومن فخامة الرئيس. والاخوة اليمنيون عزيزون علينا جميعا ونتمنى أن يكون العاملون في المملكة أغلبهم من اليمن الشقيق».

وغادر الرئيس اليمني جدة امس مختتما زيارة للسعودية، وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة، والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة، والأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الجوف، والأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الاعلام، والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ محافظة جدة، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشاران بديوان ولي العهد والوزراء.

كما كان في وداع صالح، الدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء (الوزير المرافق) ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية، والمهندس عبد الله بن يحيى المعلمي أمين مدينة جدة، ومحمد بن مرداس القحطاني السفير السعودي لدى اليمن، وأحمد حسين باصديق القائم بأعمال سفارة اليمن لدى السعودية، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الرئيس اليمني قد التقى صباح امس في مقر اقامته بقصر الحمراء في جدة مجموعة من رجال الاعمال السعوديين وذلك ضمن برنامج زيارته للسعودية. كما زار علي صالح والوفد المرافق منتجع درة العروس على ضفاف البحر الاحمر، وكان في مقدمة مستقبليه عبد الله صالح كامل الرئيس التنفيذي لمجموعة دلة البركة، مالكة المشروع، وعضو مجلس ادارة المجموعة السعودية للابحاث والنشر، حيث اصطحب الرئيس اليمني في جولة على ارجاء مدينة درة العروس، شارحا له والوفد المرافق ما تحتويه الدرة من فلل سكنية ومرسى للقوارب وناد للجولف.

ورافق علي صالح من الجانب السعودي كل من الدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي (الوزير المرافق) ومحمد بن مرداس القحطاني سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء.

وفور وصوله شاهد الرئيس اليمني عرضا تلفزيونيا عن تطور مدينة درة العروس والمراحل التي مرت بها منذ انشائها وحتى الآن.

وبعد استراحة قصيرة سجل الرئيس صالح كلمة في سجل الزيارات، قدم له بعدها الرئيس التنفيذي لمجموعة دلة البركة هدية تذكارية بمناسبة الزيارة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة